أفاد ناشطون سوريون بأن الجيش السوري الحر نجح في إسقاط طائرة محملة بشحنة أسلحة، الأمر الذي أدى إلى اندلاع حرائق في مطار دمشق التي شهدت قتالاً على أكثر من جبهة.
بالتزامن مع إسقاط الطائرة أكدت مصادر مطلعة مقتل أكثر من مائة في القصف والاشتباكات في مختلف المناطق السورية.
وكشف ناشطون أن "طائرة إيرانية" أسقطها مقاتلو لواء درع الإسلام التابع للجيش الحر بينما كانت تحاول الهبوط في مطار دمشق الدولي, لافتين إلى أن طائرات ركاب رابضة فيه ربما اشتعلت.
وذكرت شبكة شام ولجان التنسيق المحلية أن سحابة من الدخان تصاعدت من المطار الذي توقفت فيه حركة نقل الركاب منذ اندلاع المعارك حوله.
من ناحية أخرى عبر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عن القلق بشأن انتهاكات متكررة لخط وقف إطلاق النار بين سوريا ومرتفعات الجولان التى تحتلها إسرائيل والخطر الذى يتعرض له جنود الأمم المتحدة لحفظ السلام هناك بسبب تصاعد المواجهات.
وشكل الصراع المسلح صعوبات متزايدة لقوة الأمم المتحدة لمراقبة الفصل بين القوات وعددها 1000 فرد.
وأوقف جنود المنظمة الدولية -الذين يراقبون الخط الفاصل بين القوات- دورياتهم هذا الشهر بعد أن احتجز مقاتلون من المعارضة 21 مراقبًا فلبينيًا ثلاثة أيام.
وقال بيان للمجلس: "عبر أعضاء مجلس الأمن عن القلق البالغ لجميع انتهاكات اتفاق الفصل بين القوات" وهناك قلق بالغ لوجود القوات السورية داخل المنطقة الفاصلة".
ومهمة قوة مراقبي الأمم المتحدة هى مراقبة "منطقة فاصلة" بين القوات السورية وقوات الاحتلال الإسرائيلية وهى شريط ضيق من الأرض يمتد لمسافة 70 كيلومترًا من جبل الشيخ على الحدود اللبنانية إلى نهر اليرموك على الحدود مع الأردن.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/03/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com